Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(يلي ذلك تطوير للتشبيه الأخير)

ان الصور الشعرية (وبالذات التشابيه الاستعارية) التي تصور « نشيد» لينسكي ليس لها معنى شعري مباشر هنا . ويمكن فهمها على أنها صور بوشكينية شعرية مباشرة (مع أن صفات هذا « النشيد » معطاة هنا ، من حيث الشكل ، من قبل المؤلّف بوشكين) . ان « نشيد » لينسكي هنا يصف نفسه ، بلغته هو ، وبطريقته الشعرية هو . أما وصف بوشكين المباشر « لنشيد » لينسكي — وهو موجود في الرواية — فيتردّد على نحو آخر تماماً :

هكذا كان يكتب بلغة قديمة ومهلهلة

ما يتردّد في الأبيات الأربعة التي أوردناها هو نشيد لينسكي نفسه، هو صوته واسلوبه الشعري ، لكنهما هنا مخترقان بنبرات المؤلّف المحاكية محاكاة ساخرة . ولهذا فهما غير مبرزين وغير مفصولين عن كلام المؤلف لا تأليفياً ولا قواعدياً . . ما أمامنا هو **صورة** نشيد لينسكي ، لكن ليس صورته الشعرية بالمعنى الضيق للكلمة ، وإنما صورة **روائية** نموذجية لنشيده : إنها صورة لغة غريبة ، هي على الضبط في حالتنا هذه صورة اسلوب شعري غريب (هو الرومنطيقي العاطفي) . ثم إن الاستعارات الشعرية في هذه الأبيات (كحلم طفل صغير ، كالقمر وغيرها) ليست هنا **وسائل تصوير أولى** (كما كان بامكانها أن تكون في نشيد لينسكي نفسه المباشر الرصين) ؛ إذ انها تصبح هنا **موضوع تصوير** هو على وجه الضبط تصوير مؤسلب أسلبة محاكاة ساخرة . هذه الصورة الروائية **للأسلوب الغريب** (مع ما يدخل فيها من استعارات مباشرة)في نظام كلام المؤلّف المباشر (الذي نصادر عليه) موضوعة هنا بين